[460] ص 94 من المجلد الاول. الامر الثامن: في ترجمة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد رحمه ا. أقول: هذا الرجل وابو الحسين علي بن احمد بن محمد ابن ابي جيد (36) غير معنونين بالترجمة في كتب القدماء، الا ان اكثار الشيخ الصدوق والشيخ المفيد رحمهما ا الرواية عن احمد بن محمد، وكذا اكثار الشيخ الطوسي والنجاشي الرواية من ابن ابي جيد، يكشف عن جلالتهما، مع انهما من مشايخ الاجازة، كما يستظهر من موارد كثيرة من فهرست النجاشي وفهرست الشيخ ورجاله ومشيخة الاستبصار والتهذيب وباب من لم يرو عنهم (ع) من كتاب الرجال، فان الشيخ في كثير من المواضع يروي كتب الاصحاب واصولهم بواسطة ابن ابي جيد، ومنله صنيع النجاشي في فهرست مصنفي الشيعة، ومن كان له أدنى أنس بطريقة النجاشي (ره) من امتناعه عن الرواية عمن رمى بالضعف، ومن كفه عن تحمل الحديث عن المتهمين - ولو كان الرمي بالضعف والاتهام بعقيدته على خلاف الواقع - يحصل له القطع على ان ابن ابي جيد، واشباهه - ممن يتمسك النجاشي بقوله - مقبول القول، وموثوق به، باتفاق الامامية واجماعهم، وعليك بموارد النقل عن هذين العلمين في كتب الشيخ الصدوق ومعلم الامة الشيخ المفيد، وشيخ الطائفة والنجاشي - قدس ا اسررهم - كي تطلع على جلية الحال وحقيقتها.

(36) كذا عن الشيخ (ره) في ترجمة احمد بن الحسين بن سعيد من فهرسته وفى ترجمة سالم بن مكرم وعبد ا بن ميمون من النجاشي (ره): علي بن احمد بن طاهر أبو الحسين القمي. ومثله في عبارة بعض المتأخرين. _____